

بومبيو يعتزم حل الخلاف مع الخرطوم قبل الانتخابات الأمريكية

السودان: إرجاء محاكمة البشير إلى 6 أكتوبر

«وكالات» : دخل وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في سياق مع الوقت لحل خلاف بلاده مع السودان وذلك قبل أسابيع على الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

وكما يحصل غالباً في الآونة الأخيرة عندما يتعلق الأمر بالدبلوماسية، فإن إسرائيل غير بعيدة عن الدوافع الخفية لإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وكتب بومبيو في رسالة إلى أعضاء في مجلس الشيوخ، أن «لولايات المتحدة فرصة لا تأتي سوى مرة واحدة تضمن أخيراً تعويض ضحايا الاعتداءين الإرهابيين في 1998 ونفذهما تنظيم القاعدة ضد سفارتي الولايات المتحدة في كينيا ونزانيا».

وأضاف «لدينا أيضاً نافذة فريدة وضيقة لدعم الحكومة الانتقالية بقيادة مدنية في السودان التي تخلص أخيراً من الدكتاتورية».

ويضمن هذا الملف إدراج السودان على اللائحة السوداء الأمريكية للدول الراجعة للإرهاب. وتعود العقوبة التي تعتبر عاقلاً أمام الاستثمارات إلى 1993. وتفاقت الأزمة مع اعتدادي 1998 الذين أدين إلى مقتل أكثر من 200 شخص.

وأصبح السودان برئاسة عمر البشير المتهم بتقديم ملاذ لرئيس القاعدة أسامة بن لادن على مدى سنون، منبوذاً من الأمريكيين. إلا أن في السنوات الأخيرة، غيرت واشنطن لهجتها عندما بدأ البشير في التعاون لمكافحة الإرهاب ووافق على استقلال جنوب السودان.

وعادت قنوات التواصل مع الخرطوم في عهد الرئيس السابق الديموقراطي براك أوباما، ثم

خلفه الرئيس الجمهوري ترامب. وفتحت الولايات المتحدة قبل سقوط عمر البشير، حواراً لشطب السودان عن لائحتها السوداء.

وسرعت الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالنظام السوداني السابق في ربيع 2019، الحركة الدبلوماسية ولم يوفر بومبيو دعمه لرئيس الحكومة الانتقالية عبدالله حمدوك.

لكن المفاوضات تعثرت بسبب الملف القضائي الحساس المتعلق بدفع تعويضات لعائلات ضحايا اعتدائي 1998.

وقالت متحدثة باسم الخارجية الأمريكية، إن وزير الخارجية بات يعتقد أن هناك حلاً في الأفق وجعل ذلك «إحدى أولوياته الرئيسية». وتنص «خطته» على أن تودع الخرطوم في حساب محمد، أملاً لن تدفع إلا بشروط في الولايات المتحدة لتعويض أصحاب الشكاوى.

وتكرت وسائل إعلام أمريكية

أن المبلغ يصل إلى 335 مليون دولار.

ومن الشروط، شطب السودان من اللائحة السوداء للدول الراجعة للإرهاب، وإقرار قانون ينص على «السلام القانوني» مع الخرطوم، لتجنب ملاحظات جديدة في المستقبل.

وفي رسالته، بضغط بومبيو على الكونغرس الأمريكي ليصوت على هذا النص. وأوضح أن «هذا القانون يجب أن يدخل حيز التنفيذ في منتصف أكتوبر على أقصى حد لضمان دفع التعويضات للضحايا ما إن يشطب السودان من لائحة الدول الراجعة للإرهاب».

يعني ذلك بشكل واضح، أن

وأعلن أعضاء في مجلس الشيوخ من كافة الانتماءات دعمهم طلب مايك بومبيو. لكن داخل الإدارة الأمريكية، هناك قلق من مقاومة مسؤولين ديموقراطيين مؤثرين.



رئيس الحكومة السودانية عبدالله حمدوك ووزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

ويبرز سؤال عن سبب هذا التسرع من وزير الخارجية الذي لا يهتج كثيراً بشؤون القارة الإفريقية.

وتوجه بومبيو في أواخر أغسطس إلى الخرطوم في أول زيارة لوزير خارجية أمريكي منذ 15 عاماً، أثناء جولة إقناع الدول العربية بتطبيع العلاقات مع إسرائيل.

من جهة أخرى أرجأت محكمة سودانية الثلاثاء محاكمة الرئيس السوداني المعزول عمر البشير و 27 شخصاً آخرين متهمين بالاستيلاء على السلطة في انقلاب 1989، إلى السادس من أكتوبر.

ويث التلفزيون الرسمي جلسة المحاكمة، التي ترأسها القاضي عصام الدين محمد الذي قال «الدور القادم (جلسة المحاكمة) في أكتوبر للسير في الاجراءات». وكان من المنتظر نقل محاكمة الثلاثاء إلى قاعة أكبر من حيث المساحة بسبب جائحة كورونا

وتم اقتراح قاعة الصداقة في وسط العاصمة لتكون بديلاً للقاعة الحالية، إلا أن ذلك لم يحدث. وهذه هي الجلسة الخامسة لمحاكمة المتهمين 28 بتهمة تنظيم الانقلاب الذي أوصل البشير إلى السلطة في 1989.

وهي أول محاكمة تجري لتهم تتعلق بانقلاب في العالم العربي. حضر الجلسة المتهمون وعلى رأسهم البشير في ملابس السجن البيضاء. وفي حال إدانتهم سيواجهون عقوبات يمكن أن تصل إلى الإعدام.

وحصل البشير في انقلابه العسكري في 1989 على دعم «الجبهة الإسلامية القومية» بقيادة حسن الترابي الذي توفي 2016.

والبشير مطلوب أيضاً من المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم إبادة جماعية وتطهير عرقي وجرائم ضد الانسانية أثناء النزاع في إقليم دارفور غرب البلاد، الذي استمر بين 1959 و2004 وأسفر عن 300 ألف قتيل وملايين النازحين. وكان انقلاب البشير الثالث منذ استقلال السودان عام 1956، بعد انقلابين قام بهما إبراهيم عبود (1959-1964) وجعفر النميري (1969-1985).

وأطاح الجيش السوداني بالبشير في أبريل 2019 عقب احتجاجات شعبية استمرت أشهراً عدة. ويتولى الحكم في السودان حالياً سلطة انتقالية تستمر لمدة ثلاث سنوات تجري بعدها انتخابات عامة. وتجري المحاكمة في وقت تقدم الحكومة على سلسلة من الإصلاحات وأعادت إطلاق محادثات السلام مع المجموعات المنردة.

وتبني تنظيم داعش الشهر الماضي هجوماً بعبوة ناسفة استهدف دورية للجيش الروسي قرب مدينة دير الزور في شرق سوريا وأسفر عن مقتل جنرال وإصابة عسكريين آخرين بجروح.

وفي يوليو، قتل أكثر من 50 عنصراً من قوات الجيش السوري وتنظيم داعش في اشتباكات تخللها غارات روسية في ريف حمص الشرقي.

ويؤكد محللون وخبراء عسكريون أن القضاء على «الخلافة» لا يعني أن خطر التنظيم قد زال مع قدرته على تحريك عناصر متوارية في المناطق التي طرد منها وانطلاقاً من البادية السورية.

الاشتباكات والغارات، كما أودت المعارك بـ13 عنصراً من الجيش السوري والمسلحين الموالين له.

وعلى الرغم من تجريده من مناطق سيطرته في شرق سوريا قبل أكثر من عام، لا يزال التنظيم ينتشر في البادية السورية المتراصة الأطراف والتي تمتد من ريف حمص الشرقي وصولاً إلى الحدود العراقية.

وتسيطر قوات الجيش السوري على مناطق واسعة في ريف الرقة الجنوبي، فيما يسيطر المقاتلون الأكراد على غالبية المحافظة.

ويشن عناصر تنظيم داعش بين الحين والآخر هجمات على مواقع قوات النظام في البادية، تستهدف أحياناً منشآت للنظ والغاز.

«وكالات» : قتل 28 عنصراً من قوات الجيش السوري وتنظيم داعش خلال الساعات الـ24 الماضية في اشتباكات عنيفة تخللها غارات روسية في شمال سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وشن تنظيم داعش، بحسب المصدر نفسه، هجمات عدة منذ الإثنين ضد مواقع لفي منطقة الجيش السوري الرصافة في ريف الرقة الجنوبي (شمال) المحاذية للبادية السورية.

واندلعت إثر الهجمات اشتباكات عنيفة، وتدخلت الطائرات الحربية الروسية دعماً للقوات الحكومية عبر شن هجمات لا تزال مستمرة.

وأفاد المرصد عن مقتل 15 عنصراً من التنظيم المتطرف جراء

28 قتيلاً في معارك بين القوات السورية و«داعش»

السيسي: مصر ستتدخل حال تجاوز خط «سرت- الجفرة»



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

وأكد السيسي أن مصر «عازمة على دعم الأشقاء الليبيين لتخليص بلادهم من التنظيمات الإرهابية والمليشيات ووقف التدخل السافر من بعض الأطراف الإقليمية التي عمدت إلى جلب المقاتلين الأجانب إلى ليبيا تحقيقاً لأطماع معروفة.. وأوهام استعمارية ولي عهدها».

وقال إنه يحال «مواصلة القتال وتجاوز الخط الأحمر مثلاً في خط (سرت – الجفرة)، سنتصدى مصر له دفاعاً عن أمنها القومي وسلامة شعبها».

وجدد الرئيس المصري دعوته لكل الأطراف الليبية للعودة إلى المسار السياسي بهدف تحقيق السلام والأمن والاستقرار.

القاهرة – «وكالات» : عبّر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي عن أسفه تجاه استمرار المجتمع الدولي في غص الطرف عن دعم بعض الدول للإرهابيين وتسهيل انتقالهم إلى مناطق الصراعات خاصة إلى ليبيا، وسوريا من قبلها.

وجدد السيسي في كلمته أمام الدورة 75 للجمعية العامة للأمم المتحدة، الثلاثاء، التأكيد على تمسك مصر بمسار التسوية السياسية في ليبيا، بقيادة الأمم المتحدة على أساس الاتفاق السياسي الموقع بالصخيرات، ومخرجات مؤتمر برلين و«إعلان القاهرة»، بحسب ما نقله موقع «218tv» الإلكتروني.

الحلبوسي يدعو القوى السياسية العراقية إلى سن قانون الانتخابات



رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي

بفقرة واحدة مخصصة لإكمال الدوائر الانتخابية»، وكان رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، بحث مع الحلبوسي يوم السبت الماضي قانون الانتخابات وأهمية الانتهاء من سريعا، للمضي قدما في إجراء الانتخابات المبكرة في يونيو المقبل.

بغداد – «وكالات» : دعا رئيس مجلس النواب العراقي، محمد الحلبوسي، القوى السياسية في البلاد الثلاثاء إلى تحمل مسؤولياتها وسن قانون الانتخابات. ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن الحلبوسي «أصبح لزاماً التي سيكون جدول أعمالها

لوكاشينكو يؤدي اليمين الدستورية لولاية سادسة رغم الاحتجاجات



رئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشينكو

«وكالات» : أدى ألكسندر لوكاشينكو اليمين الدستورية رئيساً لبيلاروسيا لولاية سادسة على التوالي أمس الأربعاء، في احتفال مفاجئ، وفقا للإعلام الرسمي.

جاء ذلك بعد انتخابات متنازع عليها أثارت احتجاجات حاشدة في البلاد.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية «بيلتا»، أن «الكسندر لوكاشينكو أدى اليمين الدستورية ووضع يده اليمنى على نسخة من الدستور بالبيلاروسية»، دون أن تشر صورة للمراسم.

ونقلت أن الاحتفال دار بحضور عدة مئات في قصر الاستقلال في مينسك. ولم يعلن موعد الحدث مسبقاً للجمهور.

وأعلنت السلطات الانتخابية حصول لوكاشينكو على أكثر من 80 في المئة من الأصوات في انتخابات 9 أغسطس الماضي.

ويقول أنصار المعارضة إن الانتخابات مزورة، ووصف الاتحاد الأوروبي الانتخابات بـ «غير حرة ولا نزيهة».

«وكالات» : مثلت كندية قبض عليها للاشتباه في إرسالها رسالة بالبريد ملوثة بمادة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب و6 أشخاص آخرين في ولاية تكساس أمام المحكمة في بافالو بنيويورك لأول مرة، وأمرت المحكمة باستمرار احتجاجها في سجن اتحادي.

وتتهم بإسكال سيسيل فيرونك فير، وفق وثائق قضائية،

والتي تقم في إقليم كيبيك بكندا، بتوجيه تهديدات لرئيس الولايات المتحدة، وحسب إفادة خطية لمكتب التحقيقات الاتحادي قدمت مع وثائق الاتهام، اعترضت منشأة لغز الخطابات في البيت الأبيض بالعاصمة واشنطن المظروف الوجه لترامب يوم الجمعة، بعد رصد موظفي البريد الأمريكي الرسالة المريبة واتصلوا بمكتب التحقيقات الاتحادي.

وأضافت الإفادة أن تحليلاً في معمل أثبت أن المسحوق الأبيض في المظروف، هو مادة الرئيس شديدة السمية.

وقال مكتب التحقيقات إنه عثر في المظروف أيضاً على خطاب موجه لترامب كتب في فقرة منه «عثرت على اسم جديد لك، المهرج الطاغية القبيح، أرجو أن يعجبك الاسم. دمرت الولايات المتحدة الأمريكية وتقودها إلى كارثة».